

رسالتان في اللغة

زيدا مشددة فإذا لقي المخففة ساكن حذفت لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما يحرك التنوين كما قال الشاعر .

(لا تهين الفقير علك أن تركع ... يوما والدهر قد رفعه) .

وتقول على هذه اضرب الرجل تريد اضرب فتحذف لالتقاء الساكنين والمشددة تثبت على كل حال لأنها متحركة .

5 - نون الصرف نحو قولك رأيت زيدا هذا وتسمى تنوينا .

وهي نون خفيفة في الحقيقة وتحرك إذا لقيها ساكن نحو جاءني زيد اليوم فحركتها بالكسر لالتقاء الساكنين وتحسب في وزن الشعر حرفا كسائر حروف المعجم .

6 - والنون المضارعة لألفي التانيث وتكون في شيئين في فعلا وفعلى نحو غضبان وغضبي

وسكران وسكرى وعطشان وعطشى وفي التعريف نحو عثمان وحسان وما أشبه ذلك وإنما ضارعت ألفي

التانيث نحو حمراء وصفراء لأنها تمتنع عليها هاء التانيث كما تمتنع على حمراء وصفراء

فلا يجوز غضبانه ولا عثمانه فأما امتناع غضبانه فلأن مؤنثة غضبي وأما امتناع عثمانه فلأنه

علم خاص